Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروح والنفس مالفرق بينهما ؟

عزيزي القارئ الروح والنفس مصطلحان تكررا في كتابنا مرات كثيرة وبأشكال مختلفة لدرجة قد يخيل معها لك أنهما وجهان لعملة واحدة أو مسميان لمفهوم واحد فهل هما كذلك ؟ أو أن هنالك فروقاً بينهما ... ثم إن كانت هناك فروق بينهما فما هي هذه الفروق وما رأي الكاتب في النهاية ؟؟.

في الإجابة عن هذه التساؤلات نقول : النفس **هبة الروح للجسد وهي الشكل الحركي لهذا الجسد** . بل بواسطة الروح كانت النفس **أو كانت حياة النفس بكلام آخر بواسطة الروح انتقلت النفس من طور الكمون إلى طور القوة والفعل وبذلك كانت بل بذلك ظهرت من خلال حياة وحركة قابلتين للملاحظة والقياس** .

من جهة أخرى فإن كل ذلك لم يظهر إلا بعد أن نفخت الروح في الجسد والذي كان جثة هامدة . وفي ذلك يقول تعالى : (ثم سواه **ونفخ فيه من روحه** وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون)[1] **إذاً الروح شيء وهي الكل والنفس شيء آخر وهي الجزء** وهناك فروق بينهما ومن هذه الفروق :

١ - كانت **الروح أولاً** وحدها و لم تكن معها نفس ولولا أن نفخت الروح في الجسد وكان السمع وكان البصر والإدراك والوعي لما كانت النفس وبالفعل لا يمكن أن نتصور أي **نفس بلا روح تمدها بالحياة والحركة** .

٢ - **الروح شيء والجسد شيء آخر والنفس تتوسط بينهما بل** هي العامل المشترك بينهما . على ذلك نجد فيها **من الروح كالحب** والرضا

---

[1] - سورة السجدة : الآية ٩ .